# محتفلة بعامها السبعين
# كلية الآداب والعلوم الإنسانية تحيي التراث

## د. الكردي: خرّجت المئات من الأدباء في سورية والعالم

سوسن صيداوي- ت: طارق السعدوني

بمناسبة مرور سبعين عاماً على تأسيس كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وتحت عنوان «أيام الآداب الثقافية» تقام احتفالية ثقافية منوعة في كلية الآداب وبهذه المناسبة أكد رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد حسان الكردي أن هذه الاحتفالية كبيرة «وأنها تتضمن أسبوعاً ثقافياً في كلية الآداب بمناسبة مرور سبعين عاماً على تأسيس الكلية، وطبعاً هذه الكلية خرجت المئات بل الآلاف من العلماء والأدباء ليس السوريين فقط بل عرب وأجانب، ويرافق هذه الاحتفالية معارض للأعمال اليدوية بالتنسيق مع ماجستير التراث الشعبي، وبما أن المعارض مختصة بالأعمال اليدوية لهذا نلاحظ حضور الكثير من الحرف التراثية مثل الزجاج المعتق، والخط، وصناعة الفخار وغيرها، وللأسف الشديد هذه الأعمال آلت للاندثار ولهذا نحاول من خلال هذه الفعالية إعادة إحيائها، كما يرافق هذه الفعالية معارض بقسمي الجغرافيا والآثار، وأيضاً والذي لابد من ذكره أن هناك معسكراً لقسم الآثار في مدينة عمريت بطرطوس لتعليم الطلاب كيفية البحث عن الآثار وترميمها».

### د. محمود: دلالة على عراقة دمشق التاريخية

بدوره أكد أمين فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور جمال محمود أهمية هذه الفعالية قائلاً: بمناسبة العيد السبعين لتأسيس كلية الآداب أقمنا في رحاب الكلية معرضاً مميزاً، فهناك أقسام شتى، وهناك غرف مميزة في هذا المعرض تدل على العراقة التاريخية لمدينة دمشق، والمعرض متخصص بشكل أساسي بالدراسات العليا في كلية الآداب حول التراث الشعبي، كما أن المعرض بشكل خاص والفعالية بشكل عام دليل آخر على ارتباط جامعة دمشق بكلية الآداب بالمجتمع السوري وبالحياة السورية ودليل أيضاً على أن الحياة مستمرة في سورية شعباً وحكومة.

وطبعاً تحدث عميد كلية الآداب الدكتور خالد الحلبوني عن المشاركين في احتفالية «أيام الآداب الثقافية» وعن أهمية المشاركة قائلاً: في هذا العام يتمتع هذا الأسبوع الثقافي بخصوصية كبيرة وهذه الخصوصية أتت بالتزامن مع الذكرى السبعين لكلية الآداب وفيها عدة فعاليات وعلى هامش هذه الفعاليات توجد معارض، كما تتضمن استضافة لشخصيات دينية وسياسية وأدبية، إذاً هي اختصار للفعاليات التي كانت تحدث في كلية الآداب طوال العام، والخصوصية الأخرى لهذه المناسبة أنها تقام في المدرج السادس وهو مدرج الدكتور «شفيق جبري» وهو أول عميد لكلية الآداب، أما بالنسبة للمعارض ففي إطار الجهود المشتركة بين كلية الآداب وجامعة دمشق وتحت شعار «ربط الجامعة بالمجتمع» أسس في العام الماضي ماجستير التراث الشعبي متضمناً جانباً عملياً وله علاقة بالتراث والحرف، وطبعاً من خلال هذه المناسبة نوجه رسالة دعم إلى دمشق وخصوصاً أنها مرشحة لأن تكون مدينة مبدعة لدى منظمة اليونسكو.

### د. الحلبوني: دعم لملف دمشق مدينة مبدعة في اليونسكو

تجدر الإشارة إلى أن فعالية «أيام الآداب الثقافية» ستستمر حتى يوم الخميس ٢٠١٦/٤/٢٨ والدعوة عامة.

## أصغر كتاب في العالم
# سنوات من العمل لإيجاد التطابق بين أبعاد الحروف والصفحات والطباعة والتجليد

مها محفوض محمد

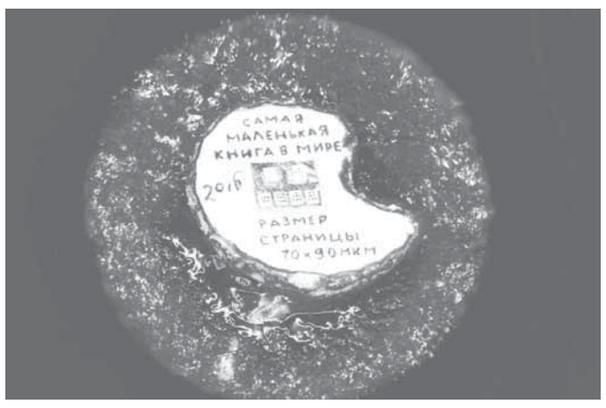


هو ليس كتاب للقراءة وعملياً لا يمكن رؤيته بالعين المجردة، اختراع جديد للباحث الروسي في علوم الفيزياء فلاديمير آنيسكين من مدينة نوفوسيبيرسيك (٣٣٠٠ كم شرق موسكو) الذي ابتكر الكتاب الأصغر في العالم ليكون تحفة رائعة في عالم الميكروسكوبيك ويدخل في موسوعة غينيس حيث ضرب الرقم القياسي في صغر حجمه فهو أصغر بـ٨٨ مرة من الكتاب الياباني الذي أصدرته دار النشر اليابانية «توبان» في العام ٢٠١٣ الذي سجل أيضاً في موسوعة غينيس كأصغر كتيب أو كمعجم ميكروسكوبي في العالم وحمل عنوان «لغة الزهر» لا يمكن قراءته دون استخدام المجهر على أنه النموذج الوحيد لأصغر كتاب في العالم غير أن الباحث السيبيري آنيسكين قام اليوم بابتكار جزأين دفعة واحدة وأعرب عن استعداده لإنجاز عشرة نماذج من كل منهما.

يقول آنيسكين لصحيفة الفيغارو: إن البحث في هذه التكنولوجيا هو الأصعب من نوعه لأنه العمل الذي يتطلب سنوات من الزمن وذلك في إيجاد التطابق والانسجام بين أبعاد الحروف والصفحات ثم تقنية الطباعة ومبدأ التجليد، إنها سيرورة عمل شاقة قائمة على البحث والتجربة فيها النجاح وفيها الإخفاق، إن صفحات كتابي لها تركيب مزدوج فهناك طبقة طلاء رقيقة جداً لصق عليها فيلم من مادة خاصة استطعت أن أطبع عليه حروفاً معدنية بوساطة الطباعة الحجرية يبلغ ارتفاع الحروف خمسة عشر ميكروناً ترتبط مع بعضها عبر ثقوب ومشابك حديدية على شكل حرف U التي بفضلها نستطيع تقليب صفحات الكتاب أما عملية تنضيد الصفحات فوق المشابك فكانت الأكثر صعوبة لأنه ليس عندي سوى يدين على حين أمامي ثلاثة أجزاء أو عناصر يجب التعامل معها في آن معاً ولا يمكن التقاط أحدها بملقط.

ويتابع مؤلف «ميكرو كتاب»: تتضمن أجزاء كتابي ست صفحات تتوضع كل منها فوق رقاقة من الذهب التي بدورها تتموضع فوق شريحة مأخوذة من حبة خشخاش نستطيع من خلالها تحقيق وإدراك ضخامة هذا العمل المصوغ بدقة لا مثيل لها وقد تتطلب مني إنجاز المرحلة الأخيرة عدة شهور أما البحث في تكنولوجيا العمل بشكل عام فقد استغرق نحو خمس سنوات والمسألة في عمل كهذا لا تتعلق فقط بالكفاءة العلمية إنما أيضاً بالحالة النفسية والذهنية ففي كثير من الأوقات لا يكون المرء بحالة نفسية تؤهله للقيام بعمل كهذا غاية في الدقة والصعوبة مطلوب فيه الهدوء والسكينة التامة لدى أي انفعال فهذا نصف العمل وإن حدث أن تشغل بأي شيء يستدعي أدنى اهتمام منك فلا داعي لأن تحاول المتابعة في إنجاز عمل مجهري كهذا لأنك لن تصل إلى نتيجة».

لذلك قام الباحث بهذا العمل كهواية وقرر ألا يحول هوايته إلى عمل يطلب فيه الالتزام بمهلة محددة بناء على طلب أحد. وفلاديمير آنيسكين هو عالم فيزياء اختصاصي في علم ميكرو تيارات السوائل والغازات والانبعاثات الحرارية على الصعيد الميكروسكوبي في معهد الميكانيك للعلوم النظرية والتطبيقية فرع سيبيريا التابع للأكاديمية الروسية للعلوم وكان قد اكتشف هوايته بفضل تلك العلوم ففي عام ١٩٩٨ وعلى حين كان في السنة الأخيرة في جامعة سيبيريا الشهيرة يحضر للدفاع عن أطروحته اكتشف مصادفة في مكتبة الجامعة كتاباً يجمع وثائق تتضمن شرحاً عن أشهر تجارب للأعمال المجهرية فانجذب لها الطالب بقوة حيث وجد ضالته وبعد أن ناقش أطروحته ونال الدكتوراه بدرجة شرف عاد إلى هوايته التي أصبحت تأخذ جل اهتمامه ووقته لتبقى شغله الشاغل واليوم تعرض أعماله في متحف سان بطرسبورغ للأعمال المجهرية ومن هذه الأعمال التي تعد تحفاً رائعة في عالم المجهريات هناك نسخ لميداليات روسية ولشخصيات رسوم متحركة شعبية ومركبات فضائية نفذها على حبات الخشخاش وسلسلة من الإنجازات الأخرى المدهشة أما الإنجاز الذي يفخر به آنيسكين في سنواته الأولى فهو طاولة حجارة الشطرنج التي صنعها من قشرة جوزة يبلغ ارتفاعها ٢ ملم، وعمل آخر دقيق جداً ورقيق عبارة عن وردة داخل شعرة، الفكرة طرحها عليه أحد زملائه كنوع من التحدي فقام آنيكسين بالعمل وركز على تقانته لينجزه خلال ثلاث سنوات واستطاع إبراز الوردة داخل شعرة حصان (ميكرو روز) وتتوسع مجموعة أعماله اليوم لتشمل تحفاً أخرى مشابهة حيث صنع قافلة من الجمال على شعرة الحصان أيضاً.

غير أن كتابه الجديد هذا يأتي اليوم ليتفوق على جميع أعماله السابقة من حيث التعقيد التكنولوجي فالكتاب يتضمن في جزأيه نصوصاً مختلفة أحدهما فيه الأبجدية الروسية والآخر أسماء عائلات لثلاثة حرفيين روس من الصناع المهرة الذي تركوا بصمات في هذا المجال وقدموا أعمالاً مهمة للأدب الكلاسيكي الروسي، وهؤلاء الحرفيون لا يتجاوز عددهم العشرة يعيش معظمهم في روسيا والباقي في كازاخستان وتايوان.

اليوم يتأهب هذا الباحث لاختراع جهاز موبايل على هذا النحو فالأفكار حاضرة لديه لصنع هذه الآلة الدقيقة جداً لكن المهارة تكمن في الأسرار الكبرى وقد يجد نفسه اليوم آنيسكين ملتزماً بمهمة ضخمة إلا وهي اختراع أصغر موبايل في العالم وما من شك لديه أن المآثر قادمة لا ريب.

## برجك اليوم ٤/٢٥

نجلاء قباني

سعادة على صعيد علاقاتك الإنسانية التي تحقق لك الدعم- صداقات- زملاء وحلول وانفراجات وبعض الوعود الجديدة، أولوياتك اليوم للأمور العملية.

ابحث عن مساعدات ممن حولك وكن على دراية بالحقائق واستفد من زيارات لطيفة فالمساعدات ترفع من معنوياتك ومن ثقتك بنفسك وتصبح أفضل وأقل عصبية.

أنا أحذرك هذا اليوم من التصرف بعدائية وتهور ومن المكابرة على ألمك الصحي أحياناً وقلقك العملي أحياناً أخرى، لا تتحمس لأمور ما زالت في علم الغيب.

موجات الإحباط التي تنتابك سببها بحثك عن تغير أو عبر هدف قد تظنه بعيداً فمن يعمل ويبذل الجهود ينل المكاسب ولو بعد حين فاحذر من التسرع والانفعال.

أنت تعبر عن نفسك بطريقة صحيحة وقد تكون نجم الاجتماعات بحديثك ونقاشك ما يجذب إليك الأنظار ويجعلك تفوز بكل المنافسات والتحديات.

قد تشعر بالمرارة نتيجة إحساسك بعدم الانتماء لمحيطك أو لمن حولك وقد تدخل في تفاصيل لست تحتاجها أو مواجهات لا تلزمك فكن أكثر هدوءاً.

أكثر من خبر عاطفي قد يسعدك اليوم فكن حاسما بقراراتك، فاليوم أنت محظوظ للقاءات، قلق عاطفي يزول يشعرك بالسعادة والهدوء وهناك تصالح أو لقاء حميم.

قد تعاني هذه الفترة من نقص كبير في السيولة فانتبه لمصروفك ولا تضيع أموالك فأنت معرض لمصاريف إضافية حاول أن تسأل نفسك هل بحاجة لها فعلا أم لا؟

أجمل ما في هذا الشهر ثقتك بنفسك فاتخذ قراراتك بعيداً عما مضى ومن دون خوف من تجاربك الفاشلة السابقة وانفتح وشارك أصدقاءك وأهلك تطلعاتهم وآمالهم.

الكواكب في أمكنة تحمل القلق وقد تود الانفراد بنفسك بعيداً عن الضجة، وقد تشعر أن طوقاً محكماً يحيط بك أو فتوراً يخيم على علاقاتك فكن أكثر إيجابية.

قد تحصل على فرصة فريدة لتغيّر حياتك أو لتدخل الجديد إذا كثفت جهودك وترفع رصيدك لدى المحيط والأجواء حولك مشجعة وتمتلك تفاؤلاً.

قد تستفزك تصرفات صغيرة تشعر أنك لا تحتملها ما يجعلك تدخل في نقاشات غير مبررة فاضبط ردات فعلك وكلامك فقد تجرح أحد المقربين من دون أن تقصد.

## كلمات متقاطعة

**أفقي:**

١- روائي أفغاني عالمي- جنون.
٢- كتاباتي ووثائقي- للعطف (م)- حرف جر (م).
٣- عبر- روائية سورية.
٤- مآل (م)- نصف جعبة- مدينة أردنية.
٥- استيعاب- فقد عقله (م)- ولد (م).
٦- شرياني- نصف رماح.
٧- وسخ- حبه (م)- كره وحقد.
٨- والدة- معارك (م).
٩- رجوع- يسب (م).
١٠- يجري في مكانه- للتأفف (م)- ضروري.
١١- هز- منشأ.
٢١- آلة موسيقية- دولة عربية.

**عمودي:**

١- مخرج سوري- مُقل.
٢- من فنون البلاغة – ظُلم.
٣- علامة موسيقية (م)- صبر- بيتي.
٤- علم مذكر- طن- طقسه (م).
٥- عدد- من الأنبياء.
٦- مصاب (م)- متشابهان- سئم.
٧- يقصده- هبت الرياح بقوة (م).
٨- من الفواكه- خيمة.
٩- يرفض- مغنية مصرية- للمساحة (م).
١٠- معطاء.
١١- اسم موصول- متشابهان- حجرة.
٢١- ممثل مصري راحل- حروف متشابهة.

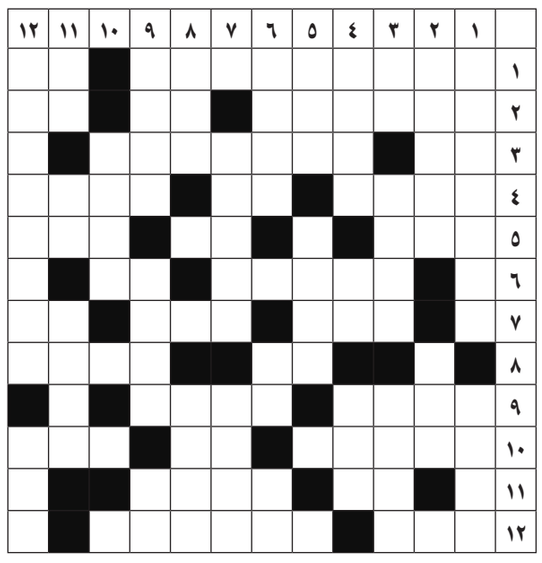

**الحل السابق:**

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ك | ي | ت | و | ي | ن | س | ل | ي | ت | ■ | ا |
| ٢ | و | ا | ث | ق | ■ | ر | م | ي | ■ | ر | م | ت |
| ٣ | ا | ن | ب | ا | ا | ■ | ل | ■ | س | ق | ي | م |
| ٤ | ك | ص | ■ | ر | ا | م | ي | ح | ن | ا | ■ | ر |
| ٥ | ب | ي | د | ■ | ا | ل | ■ | ل | و | ■ | ل | ن |
| ٦ | ■ | ب | ر | ع | ■ | ■ | ق | ب | ي | ل | هـ | ■ |
| ٧ | ح | ■ | ب | و | ا | د | ر | ■ | ■ | ج | م | ل |
| ٨ | ف | ر | ي | د | ■ | ■ | و | د | ي | ع | ■ | ب |
| ٩ | ي | م | ■ | ■ | ل | ب | ن | ■ | ق | ■ | س | ن |
| ١٠ | ف | ع | ا | ل | ■ | ا | ■ | ح | ر | ف | هـ | ■ |
| ١١ | ■ | ■ | م | م | ■ | ج | ز | ر | ■ | ل | ا | م |
| ١٢ | ع | ت | ي | ق | ر | ح | ي | م | ي | ■ | م | د |

## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| هـ | ث | ح | ب | ا | ا | ر | ي | ر | هـ | م | ز |
| ي | ا | ل | ش | ر | و | ق | ن | ع | ن | ل | س |
| ر | ع | س | ل | ا | ي | ش | و | ب | هـ | ا | ك |
| ت | ن | خ | ل | ر | ع | ن | ش | م | س | ي | ي |
| ع | د | ي | ا | ا | خ | ل | ا | ص | ي | ض | ن |
| ي | ف | ا | ت | ت | س | ك | ن | ن | ع | ج | ة |
| ا | ء | ن | م | ا | ب | ح | ث | ط | ن | ر | ع |
| ل | غ | ة | ل | ر | و | ح | ي | ع | ن | هـ | و |
| ا | ب | ف | ب | ر | د | ا | ا | و | ا | ا | ط |
| ب | ا | ر | ف | ل | ا | ي | ع | ر | ف | س | س |
| ي | ر | ح | و | ع | ن | ق | م | ر | ش | ى | ل |
| ض | ا | ب | ح | ث | ت | ي | ي | ح | ا | م | ا |

**كلمة السر مؤلفة من: تسعة حروف فنانة سورية.**

**(أبحث عن فرح أبيض.. لا يعتريه أسى.. عن سكينة تسكن روحي ما حييت.. أبحث عن دفء لا يعرف برداً أو زمهريراً.. عن إخلاص لا يشوبه غبار خيانة.. أبحث عن شمس لا تمل الشروق وعن قمر لا يضجره السطوع..).**

## SUDOKU

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 1 | | 2 | | | | 5 |
| | 8 | 9 | 7 | | | | 6 | |
| 3 | | | 6 | 5 | | 9 | 8 | |
| | | 4 | 2 | | 5 | 1 | | 9 |
| 2 | | | 9 | | | | | 3 |
| 6 | | 5 | 3 | | | 8 | | |
| | 5 | 3 | | 9 | 8 | | | 6 |
| | 4 | | | | 2 | 3 | 9 | |
| 9 | | | | 3 | | 5 | | |

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

**الحل السابق:**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 4 | 5 | 6 | 9 | 1 | 2 | 8 | 7 |
| 7 | 6 | 2 | 3 | 4 | 8 | 1 | 5 | 9 |
| 9 | 8 | 1 | 2 | 5 | 7 | 3 | 4 | 6 |
| 6 | 3 | 4 | 9 | 8 | 5 | 7 | 2 | 1 |
| 2 | 7 | 8 | 1 | 6 | 3 | 5 | 9 | 4 |
| 5 | 1 | 9 | 7 | 2 | 4 | 6 | 3 | 8 |
| 4 | 5 | 3 | 8 | 1 | 6 | 9 | 7 | 2 |
| 1 | 9 | 7 | 4 | 3 | 2 | 8 | 6 | 5 |
| 8 | 2 | 6 | 5 | 7 | 9 | 4 | 1 | 3 |

## الطقس

| | اليوم | غداً |
|---|---|---|
| دمشق | ١٦/٣٣° | ١٧/٣٤° |
| حمص | ١٤/٣٢° | ١٥/٣٣° |
| حلب | ١٣/٣٠° | ١٥/٣١° |
| اللاذقية | ١٦/٢٩° | ١٧/٣٠° |
| السويداء | ١٥/٣٠° | ١٦/٣٠° |
| الحسكة | ١٣/٣٠° | ١٥/٣٢° |

## من هو؟

**فنانة سورية: إذا جمعت الأحرف.**

٤ + ٨: نصيب أو طالع.
٦ + ١: إبداع.
٥ + ٢: موسم ديني.
٧ + ٣: للنداء.

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | |

**الحل السابق: هالة حسني.**